

جامعة تكريت
كلية التربية للبنات
قسم الاقتصاد المنزلي



مادة علم النفس التربوي

اعداد : م.م. خالد وليد نوفان

الايمل:khalid.waleed@tu.edu.iq

تعريف علم النفس التربوي

تعريف علم النفس التربوي /// بأنه الدراسة المنظمة لسلوك الإنسان وعملياته العقلية والانفعالية والشعورية والأنشطة الجسمية ذات العلاقة بالموقف التربوي الهادف لمساعدة الفرد على النمو السوي المتكامل من النواحي العقلية والجسمية والانفعالية والاجتماعية ليصبح قادراً " على التكيف مع نفسه وما يحيط به .

موضوعات علم النفس التربوي :-

- 1- النمو المعرفي والجسمي والانفعالي والخلقي والاجتماعي .
- 2- عمليات التعلم ونظرياته وطرق قياسه وتحديد العوامل المؤثرة فيه وتشمل ايضا" انتقال اثر التدريب والاستعداد للتعلم وطرق التدريس وتوجيه التعلم وتنظيم موقف التدريس .
- 3- قياس الذكاء والقدرات العقلية والسمات الشخصية والتحصيل الدراسي .
- 4- التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ بعضهم البعض وبين التلاميذ والمعلمين .
- 5- الصحة النفسية للفرد والتوافق الاجتماعي المدرسي .
- 6- دراسة المشكلات التعليمية ورسم العلاجات المناسبة لكل مشكلة .

التربية // هي عملية منظمة لإحداث تغيير مرغوب فيه في سلوك الفرد من اجل تطور وتكامل الشخصية في جوانبها الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية .

الاستجابات الكلية // وهي حركية أو غددية التي يصدرها الكائن الحي نحو موقف معين .

الخبرة // وهي أوجه النشاط التي لا يدركها إلا صاحبها كالذكريات والأحلام .

مدارس علم النفس :-

1- المدرسة الاستبطنية :- اهتم علماء هذه المدرسة بدراسة الشعور والمقصود بمنهج الاستبطن الذي استخدمه ---- هو تحليل الفرد لما يمتلك من خبرات عندما يستنار ببعض الحوادث أو الأمور وهنا علم النفس كان منصب على ملاحظة محتويات الشعور بطريقة موضوعية منظمة لكن قد أخفت هذه المدرسة في إشباع حاجات الباحثين في ميدان الفروق الفردية وجميع الحقوق التطبيقية لعلم النفس.

2- المدرسة الوظيفية :- تؤكد هذه المدرسة على الوظائف أكثر من تأكيدها على مجرد الحقائق للظاهرة العقلية وتفسير الظاهرة العقلية بالإشارة إلى الدور الذي تلعبه في حياة الكائن الحي وتبحث في وصف وتحليل حقائق الخبرة أو السلوك، وظهور هذه المدرسة تعتبر ثورة على أسس المدرسة الاستبطنية

وذلك لعدم اهتمامها بكيفية الشعور، ومن ابرز علمائها(وليم جيمس وجون ديوي)، ويعني مصطلح الوظيفة:علم نفس العمليات العقلية(كالتفكير المجرد والتصور والإبداع والابتكار والتخيل).

3-المدرسة السلوكية:أكدت هذه المدرسة على أهمية الاستجابات الفعلية إذ توجب على العالم السلوكي إن لا يستخدم مفاهيم من قبيل الشعور أو العمليات الشعورية.ومن ابرز رجالها(جون واطسن)الذي قال إذا كان علماء النفس إن يكونوا علميين يجب إن يتخلوا عن التعامل مع البيانات الذاتية(الاستجابات التي يتم الحصول عليها عن طريق التأمل الباطني)وإنما يجب أن يهتموا بالسلوك الصريح والملاحظة.

4-المدرسة الكشيتالية:ظهرت في ألمانيا مؤسسها العالم ماكس فيبر وابرز رجالها (كوهلر وكوفكا وليفين) وتعتمد على دراسة العلاقة القائمة بين عناصر الموضوع وتداخلها والمبدأ الأساس الذي تقوم عليه هذه المدرسة إن الكل يختلف عن المجموع في أجزائه وان مجموع الأجزاء لا يساوي الكل وكانت بداية دراستها في علم النفس الإدراك ثم توسعت لتشمل الجوانب الأخرى للعمليات العقلية كالتفكير والتخيل والتذكر والانتباه

5-المدرسة السلوكية الجديدة:ترفض التفسير الآلي للسلوك وتؤكد دراسة الشعور والحالات الشعورية عن طريق التقرير اللفظي الذي يصف الحالة لن لا يحلل الحالة بل يهتم بدراسة السلوك الظاهر الموضوعي أي ما يفعله الكائن الحي في ظروف معينة

6-مدرسة التحليل النفسي:مؤسسها فرويد اهتم بدراسة اللاشعور من النفس حيث أصبح لهذه النظرية نظام سيكولوجي وقد بدأت هذه النظرية بطريقة العلاج لبعض الأمراض النفسية وأكدت على العوامل التالية :-

- اثر العوامل اللاشعورية في سلوك الإنسان.

-اهتمامها بدراسة الشخصية السوية والشاذة اهتمام بالغ.

-تؤكد على مرحلة الطفولة المبكرة وعلاقة الطفل بوالديه.

-اثر الغرائز الجنسية في تكوين شخصية الفرد.

-تؤكد على تفسير الأحلام وعلاقتها بالشخصية باستخدام المنهج العلمي.

-تؤكد على وحدة الإنسان وتركت الثنائية القديمة للجسم والنفس.

-تؤكد على غريزة العدوان في تكوين الشخصية.

7- مدرسة التحليل النفسي الجديدة :- اهتمت بحاضر الفرد وظروفه الراهنة أكثر من اهتمامها بماضي الفرد وظروفه في الطفولة .أما أصحاب هذه النظرية هم (فروم وكاردنر وهورناي).

8- مدرسة تحليل العوامل :-روادها (سيرمان وثرستون) تحاول الكشف عن اقل عدد من العوامل المشتقة الأولية التي تتألف منها المركبات السيكولوجية كالذكاء والشخصية وتعتمد في معالجة النتائج على طرق إحصائية .

فروع علم النفس :- ويضم اتجاهين هما :-

1- الاتجاه النظري ، ويتمثل بعدد من الفروع:-

- علم النفس العام : يسعى للوصول إلى المبادئ والقوانين التي يستطيع بواسطتها سلوك الإنسان دون التعرض لسلوك الحيوان أو سلوك الطفل أو سلوك الشواذ أو المرضى وإنما يحدد بمجال الإنسان الراشد السوي .
- علم النفس الفارق : يدرس الاختلافات والفروقات بين الأفراد والسلالات التي تظهر فيها الاستعدادات المختلفة كالذكاء والمواهب وتركيب الشخصية من خلق وإرادة كما يقوم بتقصي الأسباب والمتغيرات التي تؤدي إلى هذه الفروقات .
- علم النفس التكويني أو النمو أو التطوري: يهتم بدراسة تكوين الفرد وحركة النمو وتطوره في المراحل المختلفة والمبادئ العامة التي يعتمد عليها النمو والخصائص التي تظهر في كل مرحلة من مراحل النمو ، ويتميز فيه عدة فروع وهي علم نفس الطفل والمراهقة والرشد والشيخوخة .
- علم النفس الاجتماعي : يهتم بدراسة الصيغ المختلفة للسلوك الذي ينتج عن التفاعل الاجتماعي ويدرس تأثير المتبادل في السلوك الناتج بتفاعل المعلم والتلاميذ وتفاعل الآباء والأبناء وسلوك الفرد داخل الجماعة .
- علم نفس الشواذ: يدرس حالات السلوك الشاذ الذي يقوم به بعض الأفراد والذي يرجع إلى اضطرابات نفسية وعقلية كالجنون والإجرام ويحاول الوصول إلى عواملها البيولوجية والاجتماعية والبحث عن اسلم الطرق لمواجهتها وشفاء الأفراد وحماية المجتمع من أثارها .
- علم النفس الجنائي: ويرتبط هذا العلم بعلم نفس الشواذ ولكنه يختلف بدراسة العوامل التي تقع وراء الجريمة واختلافها من شخص إلى آخر ودراسة السبل الناجمة للوقاية من الجرائم والتصدي لها ومعالجتها .
- علم نفس الحيوان : يهتم بدراسة سلوك الحيوان الحركية والعقلية والانفعالية والوقوف على قدرة الحيوان واستعداداته الفطرية ومستوى السلوك الذي يحققه الحيوان عن طريق التعلم والاكْتساب .

- علم النفس المقارن: يهتم بدراسة نتائج المقارنة بين سلوك الإنسان وسلوك الحيوان وبين سلوك الفرد في المراحل العمرية المختلفة ونتائج المقارنة بين سلوك الأسوياء والشواذ

2- الاتجاه التطبيقي: ويتمثل بعدد من الفروع:-

- علم النفس التربوي : هو العلم الذي يطبق مبادئ علم النفس وقوانينه في ميدان التربية ومجالات التعليم ويقوم بحل المشكلات التي تتعلق بتعليم التلاميذ من طرق تدريس وصياغة مناهج ملائمة وخلق دوافع فعالة والحصول على علاقة ايجابية بين المتعلمين والمعلمين وخلق مناخ صالح للتربية والتعليم .
- علم النفس الصناعي : يمارس هذا العلم نشاطه في المعامل من اجل إيجاد الظروف والمناخ للمساعدة على زيادة الإنتاج كما" ونوعا" ويقوم بحل المشكلات مثل المتغيرات المادية والمعنوية .المادية مثل الإنارة ودرجة الحرارة ومعوقات أخرى مادية واجتماعية .أو نفسية مثل العلاقة بين صاحب العمل والعمال والضمان الاجتماعي وحاجات العمال النفسية .
- علم النفس التجاري : يختص هذا العلم بدوافع الناس وحاجاتهم المتعلقة بالبضائع ودراسة الإعلانات المناسبة لإثارة الناس وحثهم على الشراء ومقاومة الإشاعات المضادة للبضائع والمنافسة بين البضائع المتشابهة ذات الوظيفة الواحدة ز
- علم النفس العسكري : يقوم بتطبيق قوانين وقواعد علم النفس العام بالإضافة إلى قوانينه التي توصل إليها من خلال نشاطه في حقول مختلفة وقد تناول توزيع المجندين على الصفوف المختلفة وتكوين الروح المعنوية بين الأفراد وإقامة العلاقات الايجابية بينهم والوقوف على طبيعة الإشاعات وطرق انتشارها والقلق الذي ينتاب الجيش إثناء الحروب.
- علم النفس الإكلينيكي (السريري) : يختص هذا العلم بالحالات المرضية النفسية والعقلية التي تحتاج إلى مراجعة العيادات المتخصصة وتعاون المختص النفسي مع الطبيب النفسي والطبيب الجسمي بدراسة الحالة ومتابعة أسبابها وأعراضها ومعالجتها
- علم النفس الإرشادي : يختص بدراسة الأنشطة التي تحقق الوقاية من الوقوع في المشكلات والأزمات ويتناول ذلك عادة" الأسوياء والأصحاء.
- علم النفس القضائي : يهتم بدراسة موقف من له علاقة في اتخاذ القرار في مجال القضاء من حاكم أو مدعي عام أو متهم أو محامي أو شاهد ويدرس اثر القيم في المجتمع وتقاليد وعاداته في سير الدعوة القضائية .
- علم النفس الإداري :ذلك العلم الذي يتناول العوامل التي تؤدي الى انتظام سير العمل في المؤسسات والمنشآت المختلفة والدوافع التي تدفع الافراد الى مخالفة الانظمة والقواعد التي تصرف العامل عن العمل والموظف عن الاستمرار بوظيفته او عدم الرغبة في التقدم فيه

